

الغيرة **انه سمع قريبا** منهم يدرك قول كاضال ومرشد
 وفعله لا يفوت شيئا مامن القول والفعل وقال الله تعالى
واذ لا اى مثل ايماننا الى الرسل او حينا البكر روحنا
 امونا اى جبريل بامرنا او القرآن لاجل امرنا وهو دين
 الاسلام بحبيب كالروح للجسد **ما كنت تدرك** اى لمن تكن
 تعلم قبل الوحي **ما الكتاب** اى القرآن فاستغفنا منه
ولا تدري ما الايمان الشرع دون العقل لان الانبياء
 قبل الوحي كانوا مومنين موحدين بطريق العقل والآراء
 استدلال روي انه علموا كان يوحد الله ويتغض الاصنام
 ويحرم ويبيع شريعة ابراهيم **ولكن حلتها** اى الكتاب
 او الايمان **نورا** اى ضياء من العمى **نهدي** اى نور شدي
نشا من عبادة تاو ونوفقه الى الهدى وهو اهل له **وانك**
لهدي اى لتدعوا خلق الى صواب مستقيم اى دين الا
 سلام بسبب الكتاب وقال الله تعالى **وانزل عليك الكتاب**
 اى القرآن **واحكمه** اى المواعظ والقضاء بالوحي **وعلمك**
تكن ما لا تعلم من الغيب والاحكام قبل الوحي **وكان فضل**
الله عليك عظيما بالنبوة والتعلم والعصمة من الناس
 وقال الله تعالى **وهذا كتاب انزلناه على محمد مباركا** اى
 كثيرا خير لمن عمل به لان فيه مغفون لذنوبه قبل ومن يركبته
 انه اذا قرى على ذى عاهة بدى واذا يتلى في بيت خرج منه
 الشيطان **مصدق الذي** سن يديه من الكتب المنزل ام

القرى اى مكة لعنى اهلها سميت مكة بام القرى لعظم
 منزلتها اولان اهل القرى ياتونها اى يقصدونها للزيار
 مثابه لام اولان الارض دحيث من تحت كعبتها **ومن حولها**
 اى وليس ذرا اهل شرق الارض وغربها **والذين يعنون**
 بالآخر **بومنون** به اى بالقرآن ويتلقون من يتكلمها اى البعث
 وهم على صلواتهم المفروضة **حافظون** اى يتدومون بوضوء
 ها واركابها وموافقتها وقال الله تعالى **لقد امن الله على المؤمنين**
اذ بعثت فيهم رسولا من انفسهم اى من جنسهم ليتفهموا
 كلامه ففهم منهم عليهم لاختصاصهم بعلم اخذ عنهم بعد علم
 احوالهم في الصدق والامانة **يتلوا** اى يقولون **علم ابا** باللسان
 لعلوا به الحلال والحرام **ولركبهم** اى يطهرهم من الشرك
 والذنوب بالامر بشرها فان لا اله الا الله **ويعلمهم الكتاب**
 اى القرآن **والحكمه** اى المواعظ للعلم والعقل **وان كانوا من**
قبل اى وان الشان والحديث كانوا قبل بعثة الرسول
 لغى ضلال **مبين** اى ظاهر لا يشبهه فيه وقال الله تعالى **قد**
جاؤكم من الله نورا اى الاسلام او محمد علموا **وما يبين**
 اى القرآن **يهدي** به الله اى يرشد بالقرآن او محمد علموا من
اتبع رضوانه اى طلب الحق الذي فيه رضاء بالاخلاص
 فمن مفعول اول لقوله يهدي وقوله **سبل السلام** مفعول
 الثاني اى طريق السلام والخير وهو التوحيد **وحججهم**
 من الظلمات **الى النور** اى من ظلمات الكفر التي في قلوبهم